

المحاضرة 2 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي - شروط وجوب الصيام - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يرى راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين للعلم كالزهر في البستاني الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثاني من سلسلة دروس الفقه - [00:00:49](#) في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الأكاديمية. القائمين عليها والمتعلمين فيها والمعلمين فيها. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم جميعاً. ومن دعمهم ومن نشر هذه الحلقات والدروس ومن قام عليها اللهم - [00:01:08](#)

فيهم جميعاً واجزهم جميعاً خير الجزاء وارزقنا وإياهم جميعاً الاخلاص في القول والعمل يا رب العالمين اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في اللقاء الاول حديثنا عن الصيام تحدثنا عن تعريف الصيام - [00:01:28](#) وبيننا شيئاً من فضائله وقلنا في تعريفه انه التعبد لله سبحانه وتعالى بالامتناع عن الاكل والشرب والجماع وغيرها من المفطرات التي هي اصلاً مباحة في غير الصيام ولكن يمتنع المسلم عنها في الصيام تعبداً لله سبحانه وتعالى - [00:01:48](#) اذا هذا هو اصل تعريف وحقيقة الصيام وقلنا ان الكف والامتناع اذا اقترن بنية التعبد لله سبحانه وتعالى صار عملاً صالحاً تؤجر عليه العبد المسلم عند الله سبحانه وتعالى وهذا فرق اساسي - [00:02:15](#)

بين التعبد لله بالكف والامتنان وبين العدم المجرد الذي لا يعد اصلاً فعلاً ذكرنا ان العبوديات لله سبحانه وتعالى اما ان تكون افعالاً يوجد بها المكلف ويفعلها ويقوم بها واما ان تكون امتناعاً يكف عنها المكلف ويتركها ويتعد عنها - [00:02:38](#) هذي كلاهما عبودية لله سبحانه وتعالى وقلنا بناء على هذا فان من اركان الصوم الاساسية النية فبالتالي النية يجب ان يستوعبها المسلم في الصوم الواجب من اول النهار من اول طلوع الفجر الى غروب الشمس. ما هو الصوم الواجب - [00:03:02](#) قلنا هو صوم رمضان هو صوم القضاء قضاء رمضان هو صوم الكفارة مثلاً الانسان واجب عليه كفارة مثلاً صيام ثلاثة ايام او صيام شهرين او صوم النذر هذي كلها صيامات واجبة على المكلف. لابد ان النية تكون مستوعبة من - [00:03:29](#) اول اليوم الى اخر اليوم هذا معناه ايش معناها انه لابد قبل دخول هذا اليوم ان يكون ناوياً لصومه قبل طلوع الفجر لو كان نوى قبل طلوع الفجر بدقيقة او بلحظة - [00:03:50](#)

طيب فيكون ناوياً لصومه. طيب متى يبدأ نية الصوم هذا اليوم بعض اهل العلم يقول انه لا يمكن انه يبدأ نية صوم هذا اليوم الا بعد ان ينهي اليوم التي قبله - [00:04:03](#)

فبالتالي يقولون انه نية صوم يوم واجب انها تكون من الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا الليل ينوي انه سيصوم هذا اليوم فرضاً انسان يريد ان يصوم يوم الاحد - [00:04:20](#) صوماً واجباً نفترض ان يوم الاحد هو الاول من رمضان مثلاً او نفترض ان يوم الاحد هو يوم آآ مثلاً قضاء يريد ان يقضي فيه صوم شيء من رمضان فمعنى ذلك انه سيبدأ - [00:04:39](#)

او يبدأ وقت النية عنده من غروب شمس السبت الى طلوع فجر يوم الاحد هذا كله محل للنية والظاهر والله تعالى اعلم انه اذا كان قد نوى صوم هذا اليوم حتى ولو كان قبل ذلك - [00:04:54](#)

فلا بأس ان شاء الله تعالى كيف؟ لو ان انسانا نوى من اول شهر رمضان انه سيصوم شهر رمضان كاملا هذه النية التي وجدت عنده مع تتابع الصيام وعدم قطعه بفطر - [00:05:08](#)

مثلا لو كان مسافر في اثناؤه فافطر يوم او يومين لاجل سفره نقول جدد نيتك انوي العودة للصيام طيب بس الظاهر والله تعالى اعلم النية الشهر هذي كافية طالما ان الانسان لم يقطعها طالما ان الانسان لم يقطعها بفطر - [00:05:26](#)

لماذا؟ لان الانسان اذا قطعها بفطر فربما يكون اليوم الذي بعد الفطر ما الذي يفرق لنا انه هل هو يريد الفطر او يريد الصوم؟ نضرب لذلك مثلا لو ان انسانا - [00:05:46](#)

مثلا كان مسافرا بالسيارة كان نائم في السيارة فوصل الى بلده الذي يريد ان يقيم فيه يفترض انه اوصل الساعة السابعة او الثامنة صباحا فقال لو ان لمن معه في السيارة قال لو انكم اخبرتمونا - [00:05:58](#)

من اول الطريق حتى ننوي صيام هذا اليوم ان ما دام انا قد وصلنا من اول هذه الامور لو اخبرتمونا سوف ننوي صيامه نقول لا تكفي النية من اول الشهر لا بد انك تنوي صوم هذا اليوم ليش؟ لانك كنت في حالة فطر - [00:06:14](#)

فاذا اردت ان تنتقل من حالة الفطر الى حالة الصوم لابد من ناقل ينقل لابد من نية عند المكلف او عند العبد المسلم تجعله مقبلا على الصوم ما هي النية؟ ما المراد بكلمة النية - [00:06:29](#)

هل المراد بكلمة النية ان يكتب الانسان مثلا يقول انني اريد ان اصوم غدا مثلا او اريد ان اصوم شهر رمضان؟ لا لا هل يحتاج الى تلفظ ان يقول لاخيه او لابييه او لاهله - [00:06:45](#)

يقول ترى انا اريد ان اصوم غدا لا يحتاج الى تلفظ النية هي عمل من اعمال القلب النية هي عمل من اعمال القلب هي ارادة ارادتك للصوم هذه هي النية - [00:06:58](#)

النية هي ارادتك للصوم اذا هي عمل قلبي لا تتلفظ به لا يحتاج ان تقول انني نويت ان اصوم كذا وكذا انت تتعامل مع الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى. لا يحتاج ان تكتب هذه النية لا - [00:07:14](#)

انت تحتاج ان تكتب العقود التي بينك وبين الناس البيعة البياعات الشراءات الايجارات هذي اكتبها بينك وبين الناس وثق ديونك تحتاج الى كتابة كذلك يحتاج انك تشهد اناس على مثلا عقد بيع ولا عقد شراء - [00:07:31](#)

محتاج انك تأتي بشاهدين او غيرها هذا امر اخر لكن الصوم هو كف وامتنان الا الصوم فانه لي كما قال الجبار جل جلاله فانه لي وانا اجزي به الصوم هو كف وامتناع يعلم به الله سبحانه وتعالى - [00:07:47](#)

ربما يكون شخصين شخص مثلا تارك للصوم مثلا او تارك للاكل وتارك للشرب اه لا ينوي به التعبد لله سبحانه وتعالى ولم يرد عبادة الصوم وانما مثلا ترك الاكل والشرب ومثلا لاجل ان عنده تحليل او لاجل اي شيء اخر - [00:08:04](#)

فترك الاكل والشرب ساعة ساعتين ست ساعات وانسان ترك بجانبه ترك الاكل والشرب تعبد لله سبحانه وتعالى بنية الصوم والعبودية لله. فالانسان ينظر فيهم الاثنين لا يجد فرقا ولكن الفرق بينهما في الدرجات والمنازل فرق عظيم. هذا متعبد لله سبحانه وتعالى. هذا غير متعبد لله سبحانه وتعالى. هذا ترك الصوم مثلا لاجل التحليل بعد التحليل بياكل - [00:08:20](#)

انت تشاهد الاثنين مثلا شاهد شخصي في يوم الخميس تقول لفلان كن معنا مثلا في الغداء قال لا انا هل انا عندي آ دايت ولا رجيم ولا كذا ما ابغى اكل - [00:08:43](#)

الشخص هذا قال كل يا فلان ما معنى غيري؟ قال لا انا ما ابغى اكل. كلاهما انت تنظر اليهم سواء لكن فالدرجات عند الله سبحانه وتعالى هذا الثاني صائم متعبد لله سبحانه وتعالى بالصوم. نوى الصوم نوى التعبد لله بالصوم. هذا درجته عظيمة عند الله سبحانه. لكن الاول ترك الصوم هذا عادة من عادات الدنيا - [00:08:58](#)

ولا يريد ان يأكل مثلا اكل فيه دهون او شيء من هذا هذا مباح له لكن الثاني الذي تعبد الله سبحانه وتعالى بالصوم مهجور عند الله

سبحانه وتعالى عن امتناعه وكفه - 00:09:16

تلاحظوا كيف النية فرقت بين الناس. النية هي عمل قلبي لا تستطيع ان تميزه وانت من الاشياء الظاهرة كلاهما ترك الاكل والشرب لكن هذا بنية التعبد لله سبحانه وتعالى وهذا لا بنية مثلا انه والله يريد ان يخفف وزنه يريد مثلا انه لا يأكل هذا الطعام يريد انه عنده تحليل مثلا فيما بعد او شيء من - 00:09:29

وهذي كلها نيات مباحة ان شاء الله تعالى ما فيها اشكال. لكن الذي ترك الصوم تعبدا لله سبحانه وتعالى لا شك ان هذه عبودية عظيمة وهي عبودية الصوم فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:09:48

بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء - 00:10:02

الراجح انه يأخذ بفتوى ائمة المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالليل للمجتهد ويعرف العامي الا علم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كأن يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين - 00:10:30

وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه بالايسر - 00:10:57

لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - 00:11:19

واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجع بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:11:39

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم. قلنا ان النية في صوم الفطر لا بد ان تكون مستوعبة لليوم كاملا من الفجر الى الغروب - 00:12:10

طيب هذا معناه انه لابد من قبل الفجر لو بلحظة ان تكون النية موجودة متى يبدأ وقت النية؟ هذا نهاية وقت النية قلنا الفجر طيب متى يبدأ؟ بعض الناس قال والله مثلا من غروب الشمس - 00:12:37

يعني اللي يبغى يصوم يوم الاحد لابد ان يكون عنده نية للصيام من يوم السبت من يوم السبت من بعد غروب الشمس يكون ناوي يصوم يوم الاحد وهذا قول حسن وجيد - 00:12:55

وبعض الناس يقول اذا كان الصوم متتابعاً فان وجود النية السابقة لصوم هذه الايام المتتابعة يغني عن ان يفرد كل يوم بنية مستقلة خلاص معنى ان الانسان لو اراد ان - 00:13:09

مثلا عزم من يوم ثلاثين شعبان او تسعة وعشرين شعبان ان يصوم رمضان كاملا خلاص هذا كافي لكن اذا قطع هذا الصوم المتتابع المتسلسل قطعه بفطر مثلا سافر يومين فأفطر في هذين اليومين. يحتاج ان يجدد نية - 00:13:25

انه خلاص الان سوف يرجع الى الصوم طيب النية ما هي؟ النية هي عمل قلبي لماذا نقول انها عمل قلبي؟ حتى لا يوسوس الانسان يقول بعض الناس ربما وسوس قال انا اريد - 00:13:43

تجده اللي يحدث نفسه يقول انا اريد ان اصوم وبعض الناس يوسوس حتى في الصلاة يقول انا اريد ان اصلي الظهر اربع ركعات الان جماعة خلف هذا الامام ما يحتاج - 00:13:58

كثرة الحديث النية ما هي النية؟ النية هي عمل عمل قلبي يعني اصلا انت كونك تقول لاهلك جهزوا لي العشاء ولا تقول لهم قوموني السحور ولا تقول يعني انك تاكل في العشاء حتى بس مجرد انك تكثر في العشاء كذا باعتبار تقول انه نوع من السحور - 00:14:12

وتقول ابغى استعين به على الصوم غدا هذا اصلا كونك تزيد بس في عشاءك ولا في سحورك هذي نية هذا دليل ان النية موجودة المسلم المتعبد لله سبحانه وتعالى خلاص اذا قيل له رمضان غدا خلاص - 00:14:34

معروف ان النية موجودة انه سوف يصوم المسلم المتعبد لله سبحانه وتعالى فلا يحتاج ان الانسان يعني يوسوس في نيته ولا يقعد يقول والله هل انا ناوي ولا ماني ناوي؟ لا - [00:14:50](#)

يعني هي خلاص هي ارادة قلبية انك خلاص عزمت على الصوم ان شاء الله تعالى وانك متهيئ للصوم كونك انت بديت مثلا ترتب ولا قلت لاهلك جهزوا لنا الافطار بكرة كذا هذي كلها دليل على وجود النية في القلب على الصوم - [00:15:03](#)

ولا شك ان المسلم الملتزم بامر الله سبحانه وتعالى المطيع لله سبحانه وتعالى. فمجرد علمه عن رمضان غدا خلاص هذا اوتوماتيك النية موجودة هذه ما يحتاج انه يقول والله اللهم اني انوي ان اصوم او غيره لانه اصلا هذا مسلم متعبد لله سبحانه وتعالى - [00:15:19](#)

هذا على طول الذي كان من عادته انه يصوم ويحافظ على الصلاة يحافظ على الزكاة يحافظ على الصوم هذا خلاص مجرد ان يعلم ان رمضان موجود رمضان غدا خلاص هذا يبدأ بالنية مباشرة - [00:15:34](#)

طيب فرقنا بين صوم الفرض وصوم النفل. قلنا النفل لا يصح النية في وسطه وفي اثناؤه. لماذا لان اصلا لم يوجب الله سبحانه وتعالى ان يصام هذا اليوم كاملا وانما هذا تطوع من العبد - [00:15:47](#)

والعبادة يتفاوتون في بعض الناس ينوي التطوع هذا من اول اليوم ايه مثل الفرض نواه من الليل فاستوعب نية اليوم كاملا هذا ما شاء الله صائم اليوم كامل طيب في بعض الناس لا - [00:16:04](#)

نوى من نصف النهار فلكل امرئ ما نوى مثل ما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما لكل امرئ ملوم. ما الدليل على ان ما الدليل على ان المسلم - [00:16:19](#)

يجوز له ان ينوي صوم النافلة من منتصف النهار دل عليه فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دخل مرة على عائشة صلوات الله وسلامه عليه. دخل على عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:16:30](#)

فقال لها يا عائشة هل عندكم من طعام؟ قالت لا. قال فاني صائم اذا النبي صلى الله عليه وسلم نوى الصوم حين قالت له عائشة انه ليس عندنا من غداء - [00:16:44](#)

نوى الصوم بقية النهار صلوات الله وسلامه عليه. هذا دلنا على ماذا؟ دلنا على ان الصوم في النافلة يصح يصح بنية من نصف النهار. سواء كانت هذه النية قبل نصف النهار او اثناء نصف النهار او بعد نصف النهار - [00:16:56](#)

فلا شك ان الصوم يصح بفعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفعل صحابته الكرام رضي الله عنه كما ثبت عن ابي الدرداء وعن ابي هريرة وعن غيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين انهم صاموا في اثناء النار نواوا غصة - [00:17:13](#)

ولا شك قلنا كل ما الانسان عظم وقت صومه فلا شك ان هذا اعظم اجرا له طيب ما هو الشرط؟ بشرط ان لا يكون قد اكل بشرط الا يكون قد اكل من اول النهار. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى حديث حول موضوع اخر - [00:17:28](#)

الا وهو موضوع شرطي وجوب الصوم الصوم في وجوبه له ثلاثة رتب الرتبة الاولى ان يجب صوم رمضان او بدله. ما هو بدل صوم رمضان هو الاطعام. الله سبحانه وتعالى - [00:17:45](#)

فرط صوم رمضان ولكن العاجز عن الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه هذا عفى الله سبحانه وتعالى عنه في قضية الصوم يقضي هذا الصوم او يؤدي بدلا عن الصوم كفارة - [00:18:12](#)

وهي ان يطعم مسكينا عن كل يوم وجب عليه الذي لا يقدر يفترض ان انسان وصل عمر التسعين مثلا او جاوزها وهو مريض لا يستطيع ان يصوم ربما انه عنده ادوية يحتاجها كل ساعتين او ثلاث ساعات او قد ظعوف بدنه - [00:18:31](#)

ولكنه لا زال عاقلا واعيا يصلي فكيف يفعل بعبادة الصوم؟ نقول له اطعم. اطعم عن كل يوم مسكين. بدلا عن الصوم طيب من هو المخاطب بالصوم او بالاطعام كل مسلم مكلف مخاطب - [00:18:52](#)

ايها الاخوة والاخوات بالصوم فان لم يقدر يعني كان عاجزا كان عاجزا لان القدرة سيأتينا ان شاء الله تعالى انها نوعين يقابل القدرة شيئين يقابلها العجز بانه لا يستطيع خلاص لكبر او مرض - [00:19:10](#)

ويقابلها المرض المرض ما هو المرض؟ المرض هو عجز عارض يزول بالصحة يعني المريض لا يستطيع الصوم ولكن يرجى برؤه

وصحته فهذا لا يسمى عاجز هذا يسمى مريض فاذا مرض فانه ان شاء الله تعالى تؤمل - [00:19:30](#)

تؤمل صحته فاذا صح يقضي الصوم ما في اشكال لكن العاجز الذي لا يستطيع الصوم خلاص يعني ضعف بدنه عن الصوم ليس ليس

عنده مرط عارض يعني يوم يومين او شهر ويزول لا - [00:19:54](#)

عنده مرط دائم خلاص عاجز عن الصوم عن هذا عاجز عن الصوم فهذا يخاطب بالاطعام اذا هذا يفيدنا فائدة وهو ان كل

مسلم مكلف مخاطب اما بالصوم واما بالاطعام. لو قال قائل طيب هل معنى هذا ان المسلم المكلف حتى لو بلغ تسعين انه مخاطب؟

نقول نعم مخاطب - [00:20:11](#)

ولكن ليس بالضرورة ان يصوم ما دام انه عاجز عن الصوم فانه يطعم اذا ما هي شروطه خطاب المكلفين بالصوم او ببده نقول كل

مسلم مكلف فهو مخاطب كل مسلم مكلف فهو مثله مثلا مثل الصلاة. كل مسلم مكلف مخاطب بالصلاة. ان كان قادرا على القيام صلى

قائما ما هو بقادر على القيام يصلي قاعد - [00:20:39](#)

ما هو قادر على القعود يصلي على جنب وهو بقادر ان يصلي على جنب يصلي مستلقيا على ظهره ما هو بقادر ان يصلي مستلق على

ظهره فانه يصلي اماما لاحظتم؟ لكن جميعهم مخاطبون - [00:21:05](#)

خطاب الصلاة طيب الصوم؟ نقول كل مسلم مكلف مخاطب بالصوم لكن عندنا احوال اما انه يخاطب بالصوم فيؤدي الصوم في

رمضان. اما ان يخاطب بالصوم فيؤدي الصوم في رمضان او قضاء بعد رمضان. نفترض المريض مثلا. نقول انت عندك خيارين اما

انك تؤديه في رمضان - [00:21:17](#)

اذا قدرت اذا لم تقدر كان عندك مثلا مرض او كذا وتحتاج ادوية معينة لا بأس انك تفطر ولكن تقضيه بعد رمضان هذا النوع الثاني

المخاطب بالصوم في رمضان او مخاطب بالصوم في رمضان او قضاء او قضاء بعد رمضان - [00:21:42](#)

او انه مخاطب ببذل الصوم وهو الاطعام لو كان عاجزا عجزا دائما عن الصوم فهذا مخاطب بالاطعام. اذا عندنا ما دام مسلما مكلفا

فهو مخاطب بالصوم او ببده في تفاصيل لكن ما دام مسلما مكلفا - [00:21:56](#)

فانه مخاطب بعد ذلك ننظر ما الذي خطب به؟ هل خطب بالصوم في رمضان هل يجوز له القضاء هل يجب عليه الاطعام طب ما هو

القاعدة الاساس التي ننطلق منها المسلم المكلف؟ فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - [00:22:18](#)

هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم ان لا تصح العبادة الا به. قال تعالى قل لا اله الا الله

واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول - [00:22:35](#)

ولطلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:23:12](#)

يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول

رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:23:37](#)

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص

النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:24:01](#)

بالجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى جعلناه هباء منثورا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في

البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن شروط الوجوب. اذا قلنا شروط الوجوب - [00:24:20](#)

فمعنى ان هذه الشروط اذا تحققت فانه يجب اذا قلنا شروط الجواز معنى ذلك ان الشروط هذي اذا تحققت فانه يجوز. اذا قلنا مثلا

شروط الصحة فان هذه الشروط اذا تحققت - [00:25:00](#)

فان هذا الشيء يصح اذا قلنا مثلا شروط التحريم اذا تحققت فان هذا الشيء يحرم وهكذا هذا معنى شروط الوجوب الجواز الصحة

التحريم او غيرها هذا معنى الشروط هذه معناه اذا تحققت هذا الشيء - [00:25:15](#)

تحقق الشيء الذي اشترطناه اذا اذا قلنا مثلا ما هي شروط مثلا صحة الصلاة نقول ان يكون مثلا مسلما عشان تصح صلاته طب هل يشترط لصحة الصلاة ان يكون بالغاً - [00:25:30](#)

لأ ما هيش واسعة الصلاة. لذلك تصح صلاة آآ مثلا آآ الطفل الذي عمره مثلا عشر سنين او تسع سنين تصح صلاته ما في مشكلة اذا خطأ انا نقول من شروط صحة الصلاة - [00:25:47](#)

ان نقول منها البلوغ اذا قلنا البلوغ معناته انه اذا ما بلغ ما تصح صلاته طيب سؤال ما هي شروط وجوب الصلاة نقول الاسلام والبلوغ وش معنى هذا؟ معناته اذا بلغ وجبت الصلاة - [00:26:00](#)

لكن اذا ما بلغ باقي ما وجبت الصلاة وانما يخاطب بالصلاة تدريبا وتعويدا. اذا في فرق بين شروط صحة الصلاة وشروط وجوب الصلاة فيه فرق طب نحن الان نتحدث عن شروط وجوب الصوم - [00:26:15](#)

هل يشترط لوجوب الصوم ان يكون انسانا بالغاً؟ نعم يشترط ان يكون بالغاً طب هل يشترط لصحة الصوم ان يكون بالغاً؟ لا. يصح كذلك حتى من غير البالغ لو ان هناك مثلا - [00:26:30](#)

آآ شاب او طفل عمره مثلا عشر سنين او حادشر سنة باقي ما بلغ نقول له صح صوم ان شاء الله تعالى صحيح الصوم ما فيه اشكال لكن هل هو - [00:26:40](#)

واجب نقول لا ما هو واجب. اذا ما هي شروط الوجوب؟ نقول البلوغ طيب ما هي شروط الصحة؟ ما نقول البلوغ ليش؟ لانه لو قلنا من شروط صحته ان يكون بالغاً - [00:26:52](#)

فمعنى ذلك انه لا يصح الصوم الشخص غير البالغ وهذا خلاف ما ثبت في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين طيب ما هي شروط وجوب - [00:27:04](#)

صوم الخطاب بصوم رمضان او بدله نقول ما دام الشخص مسلما مكلفا ما معنى كلمة مكلف؟ مكلف شيئين يعني بالغ وعقل لماذا؟ لان الصغير الذي لم يبلغ غير مكلف والمجنون غير العاقل هذا لا يعد مكلفا - [00:27:19](#)

اذا المسلم المكلف المكلف نحط قوسين البالغ العاقل البالغ العقل ما دام مسلما مكلفا فانه مخاطب طب قد يقول قائل طيب هذا نعم هو مسلم ابالغ وعقل لكنه قد بلغ من الكبر عتيا ولا يستطيع الصوم. كيف توجب عليه؟ نقول لا ما اوجبنا عليه الصوم. يوجب عليه الاطعام - [00:27:39](#)

لكن هو الان مخاطب بشيء ما ما دام مسلم مكلف نقول انت الان ما دام مسلم مكلف فانه يجب عليك احد ثلاث خيارات الخيار الاول صوم رمضان وجوب في رمضان - [00:28:05](#)

صوم رمضان قضاء او اداء الخيار الثالث صوم رمضان قضاء الخيار الرابع ان تطعم ان تطعم عن كل يوم مسكين فما دام الانسان هذا مسلم مكلف فعنده احد هذه الارب الخيارات. يقول تعب - [00:28:21](#)

قال طيب يا اخي كيف انا انسان بلغت السبعين او الثمانين ولا استطيع ان اصوم نقول نعم انت مسلم مكلف اذا انت تخاطب بالاطعام ما دام انك عاجز ما تقدر تصوم ابدأ؟ قال نعم عاجز لا اقدر اني اصوم ابدأ - [00:28:45](#)

خلاص بلغت من الكبر مصروف لادوية معينة لازم اخذها كل ساعتين او كل ثلاث ساعات ولا استطيع ان يصوم يعني ابدأ خلاص وقد بضعف جسمي والى اخره فنقول خلاص اذا ما دام انك مسلم بالغ عاقل فانك تخاطب الان بالاطعام ما دمت عاجزا - [00:28:55](#)

لاحظتم الان اذا نحن نقول خلونا نضعها لو اردنا ان نضعها في شجرة انا اقول المسلم المكلف هذا اول شيء اذا كان عاجزا تمام عن الصيام ما يستطيع الصوم فهذا - [00:29:13](#)

يؤمر بماذا؟ يؤمر بالاطعام. ان يطعم عن كل يوم مسكين. سيأتينا شرتان طيب اذا صار مسلم مكلف قادر على الصوم اذا نقسم قسمين من الشجرة هذي العاجز هذا يخاطب بالاطعام - [00:29:28](#)

طيب اذا كان مسلم مكلف قادر على الصوم بمعنى ان عنده القدرة على الصوم سواء الان ولا بعد يومين ولا بعد شهر وشهرين عنده القدرة بدنه مؤهل للصوم وان كان هو الان عنده عارض مرضي ولا سفري ولا غيره هذا هذا شي اخر لكن نحن نتكلم الان انه قادر -

يعني عنده اهلية وقدرة بدنه يستطيع ان يصوم اذا هذا مخاطب بالصوم ولا يخاطب بالطعام طيب هذا للان الفرع الثاني من الشجرة لان الفرع الاول هذا العاجز يخاطب بالطعام الفرع الثاني من الشجرة هذا مخاطب بالصوم - [00:30:04](#)

هذا الفرع يتفرع منه ثلاثة فروع اخرى نقول تعال هذا الانسان القادر هناك من القادرين من هو مخاطب بصوم رمضان وجوبا من هؤلاء القادرين وهم الذي يعد غير مسافر وغير مريض - [00:30:22](#)

وغير حائض وغير نفساء وغير حامل وغير مرضع اذا هذي ستة صفات اذا وجدت نقول تعال غير مريض ولا مسافر ولا حامل ولا مرضع ولا حائض ولا نفساء موجودة الستة هذي - [00:30:50](#)

وانت قادر وانت مسلم مكلف معنى ذلك انه يجب عليك صوم رمضان الان ما يجوز انك تأخره قضاء ولا غيره. لازم انك تصوم الان لاحظتم طيب اذا كان مسلم مكلف - [00:31:15](#)

وطلعنا في الفرع هذا قال قادر ولكن قال حائض ونفساء نقول اذا يجب عليك عليك صوم رمضان قضاء. لا يجوز لك ان تصومي رمضان اداء يعني لازم انك تقضي هذا اليوم لا يجوز لك ان تصومي هذا اليوم في رمضان - [00:31:34](#)

يجب عليك الصوم قضاء لاحظتم طيب اذا كان مسلم مكلف وقادر ولكنه اما مريض او مسافر او حامل او مرزق نقول يجب عليكم صوم رمضان اما قضاء واما اداء. يعني تبغون تصومون في رمضان او بعد رمضان؟ انتم مخيرين - [00:31:59](#)

لاحظتم الان اذا عندنا الان خلونا نعيد رسم الشجرة هذي حتى نبسطها لكم اصل الشجرة مسلم مكلف. ما دام الانسان مسلم مكلف مسلم بالغ عاقل فهذا مخاطب. يجب عليه شيء ما - [00:32:32](#)

اذا كان الانسان غير مسلم هذا غير مخاطب اذا كان انسان غير بالغ هذا لا يجب عليه شيء اذا كان الانسان مجنون هذا لا يجب عليه شيء. مسلم بالغ عاقل هذا يجب عليه شيئا - [00:32:51](#)

ثم يتفرع عندنا فرعين هل هو قادر ام عاجز طيب هل هو قادر ام عاجز طيب اذا كان عاجز نقول ايش هذا العاجز عن الصوم اما لكبر او مرض لا يرجى برؤه يقول هذا يجب عليك الاطعام - [00:33:00](#)

طيب اذا كان مسلم مكلف وقادر على الصوم يعني يستطيع الصوم اما اليوم ولا بكرة ولا بعد شهر ولا شهرين المهم ان بدنه مؤهل للصوم نقول تعال هذا القادر عندنا - [00:33:21](#)

يتفرع منه ثلاثة فروع الفرع الاول اللي هو غير ستة اشياء غير مسافر وغير مريض وغير حامل وغير مرضع وغير حائض وغير نفساء نقول تعال من تحقق في هذه الستة انه ليس احد هؤلاء الستة - [00:33:33](#)

وهو في نفس الامر مسلم مكلف قادر فمعنى ذلك انه يجب عليه صوم رمضان اداء في رمضان طيب اذا كان من الستة مسلم مكلف وهو قادر على الصوم من الستة هؤلاء نقول تعالوا الستة هؤلاء نقسمهم قسمين - [00:33:51](#)

الحائض والنفساء هؤلاء يحرم عليهم صوم رمضان ويجب عليهم قضاء رمضان هذا طيب طلعنا اثنين بقي اربعة وهم قلنا المسلم المكلف والقادر واما مريض او مسافر او حامل او مرضع - [00:34:10](#)

نقول تعالوا انتوا الاربعة انتم مخيرون بين صوم رمضان في رمضان وبين قضائه خارج رمضان لاحظتم الان هذه شروط وجوب الصوم اذا رسمناها في هذه الشجرة ولعلكم ترسمونها في هذه الشجرة ان شاء الله تعالى. واطلع عليها ان شاء الله تعالى في منتدى زاد باذن الله تعالى. اذا رسمتم هذه الشجرة فانكم تستطيعون ان تتخيّلوا - [00:34:30](#)

هو ان تعرفوا من الذي يجب عليه صوم رمضان قضاء من الذي يجب ان يصوم رمضان اداء؟ من الذي هو مخير بين قضاء رمضان او ادائه؟ ومن هو الذي يجب عليه الاطعام؟ نقف عند هذا القدر وصلى الله - [00:34:52](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد زد صافي الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان - [00:35:05](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:48](#)